

الضابط في الحركة التي تبطل الصلاة للشيخ وليد السعيدان

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فضيلة الشيخ الى اي حد من الحركة في الصلاة يبطلها؟ حيث ان كثيرا من الناس يشغل في صلاته بكثير من الحركات - [00:00:00](#) عك رأسه وتعديل ثوبه او ساعته او عقاله وطققت الاصابع وهكذا افيدونا افادكم الله الحمد لله الجواب مما قرر العلماء رحمهم الله تعالى انه من جملة مبطلات الصلاة الحركة الكثيرة - [00:00:19](#) التي ليست من جنس الصلاة وقد اختلف اهل العلم رحمهم الله تعالى في تقدير هذه الحركة والجواب ان هذه الحركة تكون مبطللة للصلاة اذا كانت بثلاثة شروط الشرط الاول ان تكون من غير جنس الصلاة - [00:00:36](#) الشرط الثاني ان تكون كثيرة عرفا لان الفرق بين الحركة اليسيرة والحركة الكثيرة لم يرد في الشرع تحديده. فارجع في تحديده الى العرف فما عده العرف كثيرا فانه يأخذ حكم الكثير وما عده العرف يسيرا فانه لا بأس به - [00:00:57](#) الشرط الثالث ان تكون هذه الحركة الكثيرة متوالية اي متتابعة بمعنى انه يحرك شماغه حركات متتابعة حتى تصل الى حد الكثرة لكن لو انه في الركعة الاولى حرك يده او حرك طاقيته ثم في الركعة الثانية حرك شماغه ثم حرك في الركعة الثالثة ساعته ثم حرك لحيته او شاربه في الركعة الاخيرة - [00:01:15](#) مثلا فان هذه الحركة اذا ضممناها الى بعض صارت كثيرة لكنها وقعت متفرقة. فاذا الحركة التي تبطل الصلاة هي ما توفر فيها ثلاثة شروط اولها ان تكون حركة من غير جنس الصلاة - [00:01:42](#) الشرط الثاني ان تكون كثيرة وحد الكثرة العرف والعرف معتمد في هذه الحالة لما تقرر في القواعد ان العادة محكمة والشرط الثالث ان تكون متوالية ومما ينبغي التنبيه بين عفوا ومما ينبغي التنبيه عليه ايضا - [00:01:58](#) ان هناك حركات ثبتت عن النبي صلى الله عليه وسلم في صلاته هذه الحركات تعتبر قليلة لا تبطل الصلاة. لانها لو كانت مبطللة للصلاة لما فعلها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:19](#) من ذلك مثلا حمل الصبي ووضعه في الصلاة فهذه حركة يسيرة لان النبي صلى الله عليه وسلم ثبت عنه في الصحيحين من حديث ابي قتادة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:33](#) يصلي وهو حامل امامة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا قام حملها واذا سجد وضعها وكذلك فتح الباب القريب ان يتقدم المصلي قليلا ليفتح الباب لا بأس به. وقد ثبت ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم لما طرقت عائشة الباب - [00:02:47](#) قدم النبي صلى الله عليه وسلم قليلا وفتح وكذا ايضا اه وكذلك ايضا من من الحركات قتل الاسوديين الحية والعقرب في الصلاة فانها لا تعتبر كثيرة لان النبي صلى الله عليه وسلم امر بها في قوله عليه الصلاة والسلام - [00:03:06](#) اقتلوا الاسوديين في الصلاة هو كذلك ظرب الفاخذ من باب التنبيه ايضا ظريبات متوالية متعددة لا تعتبر كثيرة. لما في صحيح الامام مسلم من حديث معاوية ابن الحكم السلمي لما قال لما تكلم خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجعل القوم يضربون على افخاذهم. فمثل هذه الحركة لم يجعلها - [00:03:27](#) النبي صلى الله عليه وسلم مبطللة للصلاة لم يجعلها النبي صلى الله عليه وسلم مبطلا للصلاة وكذلك اذا صلى الانسان جالسا وصلى وراءه قوم قياما ثم اشار اليهم بيده ان اجلسوا فان حركة الاشارة لا تعتبر كثيرا لما - [00:03:49](#) في الصحيحين من حديث انس رضي الله تعالى عنه وغيره ان ان النبي عليه الصلاة والسلام صلى يوم صلى صلاة من الصلوات جالسا

فصلى وراءه قوم القيامة فإشار إليهم أن يجلسوا. فهذه الإشارة لا تعتبر كثيرة لأن النبي عليه الصلاة والسلام فعلها - 00:04:07 ومن ذلك أيضا الإشارة برد السلام في الصلاة. الإشارة برد السلام وهي رفع أصبعه أو بسط كفه في الصلاة لا تعتبر كثيرة. فقد أذن النبي صلى الله عليه وسلم للمصلي أن يرد السلام بالإشارة كما ثبت ذلك من حديث ابن عمر أنه سأل بلالا كيف رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يرد عليه - 00:04:24

حين يسلمون عليه وهو يصلي قال يقول هكذا وبسط وبسط كفه. كل ذلك من الحركات التي ثبتت عن النبي عليه الصلاة والسلام. فإذا نقول ما من تحرك بحركة قريبة من حركة رسول الله أو مماثلة لحركة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:44 عليه وسلم فإنها لا تعتبر من الحركة الكثيرة. وأما ما عدا تلك الحركات فإنها تبطل الصلاة إذا كانت من غير جنسها وإذا كانت كثيرة وإذا كانت متوالية. والله تعالى أعلم - 00:05:04